

برنامج شرح منظومة المفید في التجوید | | الحلقة (73) | |

تنبیه حول الروم والاشمام | د. أیمن سوید

أیمن سوید

تنبیه قال رحمه الله في البيت الثالث والثمانين بعد المئة والروم والاشمام في الوصل وفي غير الاخير استعمل في احرف نقرأ قراءة شعرية والروم والاشمام في الوصل وفي غير الاخير استعمل في احرفه - [00:00:00](#)

يعني ضم الشفتين اللي هو الاشمام تبعيد الحركة اللي هو الروم او الاختلاس استعمل في غير الوقت في احرف معينة من معنا كثیر منها ان كتمت تذکرون مر معنا بارنکم وغيرها وتأمننا - [00:01:22](#)

ما تقدم ذكره من احكام الروم والاشمام عند القراء كان محصورا في امرین حالة الوقف وايه وفي الحرف الاخير من الكلمة كل الامثلة اللي كنا الان نسوقها كانت في حالة الوقف وفي الحرف الاخير من الكلمة - [00:01:39](#)

الا انه قد ورد الروم والاشمام عند القراء في غير هذین وذلك في حالة الوصل وايه کمان في غير الحرف الاخير من الكلمة. هذا مدخل قال رحمه الله في البيت الرابع والثمانين - [00:01:56](#)

فيهما بیبقى بیمین ومبین رمى الاشماء للكل فاقرأن بالحتم فيما لك لا تأمنا بالروم وبالاسماء للكل لمین للكل يعني في كل القراء العشر انتبهنا فيهما للكل فاقرأن بالحتم فيما لك لا تأمنا. حكم تأمننا في سورة يوسف - [00:02:12](#)

اصلها تأمن قالوا يا ابانا رکزوا معي شوي هذا البحث الثاني بیمر مرة وحدة في القرآن فافهموه فهمما جيدا استفیدوا ان شاء الله اصلها تأمن نعم تأمنوا فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة - [00:02:40](#)

ولا التي قبله نافية يا ابانا ما لك لا تأمننا؟ هم ينفون انه يأمنهم وليس ناهيا طيب تأمنون وهي فعل مضارع مرفوع استئنف توالی ثلاثة احرف غنة متحركة. دریتکم على هذا منذ ایام. ها وقلنا جربوا ان تقولوا تأمنون فتجدونها ايه - [00:02:58](#)

ثقيلة فسكن الاوسط. مین الاوسط من حروف الغنة التي ترونها امامکم اه النون نون المضمومة نون المضمومة سكت تخفیفا. ازا سكت تخفیفا لا اعرابا لو كانت الله دیناهیة لكننا سکنا النون تسکین اعرابی - [00:03:21](#)

انتبهنا لكنها سكت تخفیفا وهو النون المضمومة تقرأ النون الاولی من تأمنا باحدی طریقین واحد الروم وانظروا كيف تكون في حالة الروم تأمننا فلا بد من تقدیر نون ثانية مع العلم انها في المصحف وذكرت ذلك منذ ایام كتبت بایش - [00:03:43](#)

بسن واحدة فان اردنا ان نضبطها على الروم لا بد ان نزيد نونا صغيرا ونضع فوقها ضمة وذلك بابقاء ضمتها وخفض صوتها قليلا مع سرعة بالنسبة لها جاورها من الحروف. دریتکم عليها وانا اعید الان بانها کلمة نادرة المجيء في القرآن. فقولوا - [00:04:05](#)

بعدي بصوت واحد بالروم ما لك لا تأمننا على يوسف هادا بیسموه رون مجازا هو مو روم ماذا؟ هذا اختلاس وفي الاختلاس الجزء الباقي من الحركة اکثر من الذاهب انتبهوا - [00:04:26](#)

بالوقفالجزء الباقي اقل من الذاكرة. هنا اللي عم بیقى اغلب الحركة. اعید ما لك لا تأمننا على يوسف الطريقة الثانية التي تقرأ بهذه الكلمة الاشماء الاشمام معناها سکنا النون الاولی - [00:04:50](#)

اللي كانت مضمومة وادغمناها في مین بالنون التي بعدها فصارتا نونا واحدة مشددة ونحن بنعرف ان النون المشددة بحاجة الى ايه الى غنة اکمل ما تكون وبعد ان نسكن نضم الشفتين ودریتکم على هذا منذ ایام - [00:05:18](#)

هكذا ما لك لا تأمننا على يوسف مستعجل بدك تخلي شفایفك مضمومین لا انتهی صوت الغنة المطولة تأمن لا بترجمهم ایمته عندهنا

لا ترجعهم بدرى لا مالك لا تأمننا على يوسف - 00:05:35

نعم يضع نرى اللوحة يضع علماء الضبط دائرة مطموسة الوسط كما ترونها امامكم او شكل معين قبل النون من كلمة تأمنا بالدلالة على الاشمام فيها هكذا اما الشكل الذي على يمين اللوحة او على اليسار - 00:06:11

كانوا في الطبعات الاولى من طبعات مجمع الملك فهد بالمدينة يضعون الشكل المعين بالطبعات الاخيرة استبدلواه بايه بدائرة حمراء لو نظرتم في المصاحف قديمة تجدون شكلا معينا. ولو نظرتم في الطبعات الاخيرة التي يصدرها المجمع حولوها الى دائرة حمراء -

00:06:43

طيب ما يهم المهم ان يكون المصطلح مشهور مشهور في اخر المصحف وهم شرحوا فجزاهم الله خيرا ثم قال رحمة الله في البيت الخامس والثمانين الخامس والثمانين بعد المئة وشعبة اشم في لدني لدلي كهف وعنده الروم فيه ورد - 00:07:01

هذا ايضا يتعلّق بعلم القراءات ولا علاقه لكم به ولكننا سنتعرّف عليه على الخفيف قرأ شعبة بتحقيق النون من قوله تعالى لدني. نحن
شه ينقووا تدن، ما هـ؟ لا دـن، بـدا، اـيش، مـضمومة وـنوـن: مشددة - 00:07:35

سو بیقول ندی ماهی؟ لا دکی بدال ایش؟ مصمومه و نون مشدده -

لكن شعبة بيخفف النون شو بتصرير؟ لا دوني لا دوني في ضمة الدال وجهين الوجه الاول اشمامها الضم بعد اسكنها يعني بسken وبشم لا دوني هكذا انظروا لا دوني لا لا دوني - 00:07:56

وبسم لا دوبي هكدا انظروا لا دوبي لا دوبي - ٠٠:٥٧:٣٥

يعني هكذا يفعل رحمة الله وخلي肯 على حفظ اسمعوا مني بلakan هالقصة هي والامر الثاني اختلاس ضمتها وذلك بخض صوتها
قليلًا مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف ويقال له روم مجازا - 00:08:18

فليا مع سرعة بالنسبة لما جاورها من الحروف ويقال له روم مجازا - 18:08:00

الآن الاشمام قد بلغتني اللدني عذرا لد - 00:08:36

الآن الاشمام قد بلغتني اللدئي عذراً لـ - 00:08:36

المئة وكل ما ادغمه فتى العلا - 00:08:58

00:08:58 - المئة وكل ما ادغمه فتى العلا

فهو كموقوف عليه مسجلة فما يرى بالروم والاشمام وقفا يسويغ مع ذا الادغام يعني كمان هادا بحث قراءات انتم ما لكم فيه خلاصته
مثلاً ذلك الكتاب لا ريب فيه هي هدى - 00:09:29

هنا ابو عمرو امر معنى انه يسكن الاهاء فيدم فيقول لا ريب فيه هدى. ها تذكرون ذلك؟ وله الروم الروم يقتضي فك الادعاء لا ريب فيه هدى للمتقين. تبقى الاهاء والاهاء منفصلتين عن بعضهما ولكن يسرع قليلا - 00:09:49

يُخْفِض الصوت في الهاء الأولى موضوع من التجويد نحنا بذنا نشتغل فيه اه مثلاً اعطونا مثال بس ما يكون حرف شفوي كنـتـ
بـتـيجـيـ معـنـاـ هـلـاـ بالـلوـحةـ كلـ حـرـفـ مـتـحـرـكـ سـكـنـهـ اـبـوـ عـمـرـوـ اـبـنـ العـلـاءـ حتـىـ اـدـغـمـهـ فيـ المـتـحـرـكـ بـعـدـ اـدـغـامـاـ كـبـيرـاـ فيـجـوـزـ فيـ هـذـاـ

كن اسمعوني وانظروا الى فمي يقول له كن. هذا اسمه الادغام الكبير - 00:35

بالسكون المجرد. وله الاشمام. يقول له شو بيعمل؟ يضم الشفتين بدون صوت او الروم والروم يقتضيه فك الادغام فانما يقول له كن يخفض الصوت ويسرع قليلا اعود فاقول الروم وهو روم مجازا انما هو اختلاس في الحقيقة يقتضي فك الاضاءة. فقال وكل ما

ادغمه فتى العلمين ابو عمرو بن العلاء البصري - 00:11:00

فهو كموقوف عليه. كيف الموقوف يعامل فيه سكون محضر ام واشيه؟ فهو كموقوف عليه مسجلا يعني مطلقا. فما يرى بالروم والاشمام الوقفة يسوغ مع ذا الادغام نعم ويجوز في الروم فيه الروم ان كان مكسورا نحو والنهير لایات. ها؟ لنا ان نذهب فنقول والنهي - 00:11:30

ایات هذا الداغم. ولنا ان نقول والنهیر لایات ينطوق راء بصوت منخفض ويسرع قليلا كل هذا قراءات ان تمك للعلم بالشيء طب هل
هذا الججاجي الروم والاشمام لابي عمر مطلقا؟ قال لا - 00:11:55

كل ادغام له علاقة بالشفتين يتعذر فعل الاشمام مع لانه الاشبال ضم الشفتين. هلا مثلا شوفوا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. في اية الكرسي لمومة لو بدننا نضغم ادغام كبير شو بنقول؟ يعلم ما بين ايديهم. طيب تمام - [00:12:13](#)

الى هنا تمام. لكن هل استطيع ان اتي بالاشمام يعلم مثل ما عملوا شو صار بالادغام انفك فلذلك المجبى بالاشمام مع الادغام ان كان الحرف شفعويا متعدرا قال رحمة الله لكن الاشمام مع الباء ومع ميم - [00:12:34](#)

من وفا حالة الادغام امتنع. امتنع خلقة. عرفتوا؟ هي ما حدا بيحسن يجيها تعرف في وجوههم نظرة النعيم ابو عمرو اذا ادغمها قال تعرف في وجوههم طب تعوا نجيب مثل ما عملت هي - [00:13:01](#)

لا عاد في اضمام ولا عاد في كذا فهذا من نوع بالفطرة يعني اذا كان الحرف المدغم اضماما كبيرا. اذا كان للحرف المدغم اضماما كبيرا علاقه بالشفتين او احداهما وكان مضموما فلا يصح الاشمام فيه. لانه يؤدي الى فك الادغام - [00:13:23](#)

واضح؟ وشرحناه واما الاختلاس فيصح في هذه الاحرف. ليه؟ لانه تبعيض للحركة وليس تسكينا. وذلك نحن نصيّب برحمتنا انه انظروا قولوا معي برحمتنا وفي الاختلاس نقول نصيّب برحمتنا فبالاختلاس ما في مشكلة. الاختلاس وبين؟ المشكلة فين - [00:13:44](#)

في الاجمال فقط يعلم ما شرحناها اعلم بكم نفس الموضوع تعرف فيه شرحناه ثم قال رحمة الله في البيت التاسع والثمانين بعد المئة واشم بغير الوقف فيما ذكر مقارن التسكين لا مؤخرا. نرى على اللوحة الاشمام كما تقدم هو ضم الشفتين من غير - [00:14:15](#) بصوت والاصل فيه ان يكون عند الوقف وان يكون بعيد تسكين الحرف هذا الاصل فيه الا انه في غير الوقف يكون مقارنا لتسكين الحرف المراد اشمامه كالاشمام للحرف المدغم ادغاما كبيرا لابي عمرو كما تقدم - [00:14:36](#)

وفي نحو كله. فهون الاسلام شو عم يكون؟ مقارن اه للتسكين واشنم بغير الوقف فيما ذكر مقارنة تسكين لا مؤخرة. نرى على اللوحة وتقدم ان الاشمام للنون الاولى في يكون امتى؟ بعد اسكان النون ويستمر طيلة صوت الغنة - [00:14:54](#)

مطولة وينتهي ببداية نطق النون الثانية اعيدها للمرة الاخيرة شاييفين طالما الغنة المبسوطة موجودة الشفتين ايه؟ مضمومة لا لما نقول نو ينفك الاضاءة وينتهي ببداية مين لطفي النون الثانية وتقدم في البيت مية وخمسة وثمانين ان الاشمام لشعبة في قوله تعالى لا دني يكون بعيد اسكنها بخلاف ما يعطيه اطلاق الاطلاق في كلام الطيبى - [00:15:18](#)

هنا هون شو قال؟ وشم بغير الوقت فيما ذكر مقارنة التسكين. طب تبع شعبة مو مقارنة قد بلغتني اللدني عذرا هذا مو مقارن هذا بعيّب ذكر ابن الجزري عن هذا الحرف في النشر نقا عن ابي عمرو الداني قوله والاشمام في هذه الكلمة اللي هي لشعبة يكون ايماء - [00:15:54](#)

شفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون ثم علق الجزري على هذا الكلام بقوله وهذا قول لا مزيد على حسن وتحقيقه - [00:16:17](#)